

Analysis of Reading Texts in the First Part of *Durus al-Lughah al-'Arabiyya* by Imam Zarkashi and Imam Shabani in Light of the Common European Framework of Reference for Languages

تحليل نصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية في الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني
في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات

Musliah¹, Saadiyah Ratnasari Sagala², Siti Mufarokah³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: lilymusliah20@gmail.com¹; saadiyahratna@arraayah.ac.id²; sitimufarokah@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The educational book, especially in learning a second language, assists students in grasping the required skills, as it serves as the medium through which these skills are conveyed. The educational book designed for Arabs differs from those intended for non-Arabs, which necessitates its composition based on a solid criterion. This study aimed to determine the appropriateness of the reading texts in *durus al lughoh al arabiyah* book, Part One, by Imam Zarkashi and Imam Shabani, in relation to the Common European Framework of Reference for Languages at levels A1 and A2. The researcher employed a descriptive-analytical research methodology, and the data collection method used in this study was library research. The results indicate that 83.3% of the texts align with level A1, while 16.7% correspond to level A2. This suggests that 83.3% of the texts in this book are easy, introducing self-descriptions and places, along with situational descriptions. The grammatical structures utilized are simple enough for everyday communication among students. Conversely, the remaining 16.7% feature more advanced vocabulary, and the topics of these texts revolve around daily life. This percentage indicates a balanced distribution of level objectives. It presents appropriate texts for the targeted level, as well as linguistic structures and complex grammar for teaching and learning Arabic for beginner-level students.

Keywords: *Durus Al Lughoh Al Arabiyah* By Imam Zarkashi And Imam Shabani; reading text; the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR).



Abstrak

Buku teks, khususnya dalam pembelajaran bahasa kedua, membantu siswa dalam memahami keterampilan yang dibutuhkan karena buku tersebut berfungsi sebagai media penyampaian keterampilan tersebut. Buku teks yang dirancang untuk penutur bahasa Arab berbeda dengan buku teks yang dirancang untuk penutur bahasa lain, sehingga penyusunannya memerlukan kriteria yang baik. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesesuaian teks bacaan dalam buku *Durus al-Lughah al-'Arabiyyah*, bagian pertama karya Imam Zarkashi dan Imam Shabani, dengan Kerangka Acuan Eropa Bersama untuk Bahasa (Common European Framework of Reference for Languages/CEFR) pada tingkat A1 dan A2. Peneliti menggunakan metode penelitian deskriptif-analitik, dan metode pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah studi kepustakaan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa 83,3% teks sesuai dengan tingkat A1. Sebaliknya, 16,7% teks sesuai dengan tingkat A2. Hal ini menunjukkan bahwa 83,3% teks dalam buku ini merupakan teks yang mudah, yang memperkenalkan deskripsi diri dan tempat, serta deskripsi situasional. Struktur tata bahasa yang digunakan sederhana dan cukup untuk komunikasi sehari-hari di kalangan siswa. Sementara itu, 16,7% sisanya memiliki kosakata yang lebih maju, dan topik teks berpusat pada kehidupan sehari-hari. Persentase ini menunjukkan distribusi tujuan tingkat yang seimbang. Buku ini menyajikan teks yang sesuai dengan tingkat yang ditargetkan, serta struktur bahasa dan tata bahasa yang kompleks untuk pengajaran dan pembelajaran bahasa Arab bagi siswa tingkat pemula.

Kata kunci : *Durus Al Lughoh Al Arabiyah Karya Imam Zarkasyi dan Imam Syabani; teks bacaan; the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR).*

ملخص البحث

يساعد الكتاب التعليمي خاصة في تعلم اللغة الثانية على استيعاب الطالب المهارة المطلوبة لأنه الوساطة التي توصل إليها. ويختلف الكتاب التعليمي المخصص للعرب عن الكتاب المخصص لغيرهم، فهذه الظاهرة يستوجب تأليفه على معيار جيد. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ملائمة نصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية في الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني بالإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات في مستويين A1 و A2. واستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة المكتبية. وتظهر النتائج أن 83,3% من النصوص تتوافق مع المستوى A1. ومن ناحية أخرى 16,7% من النصوص موافقا للمستوى A2. هذا يشير إلى أن 83,3% من النصوص في هذا الكتاب هي نصوص سهلة، تعرف عن النفس والأماكن، وتوصيف الوضع. والقواعد النحوية المستخدمة هي القاعدة البسيطة، يكفي للتكلم في حياة الطلاب اليومية. وأما 16,7% الباقي، فالمفردات متطورة وموضوع النصوص يجري حول الحياة اليومية. تُظهر هذه النسبة المثوية وجود توزيع متوازن لأهداف المستوى. إنها تقدم نصوصاً مناسبة مع المستوى المستهدف وتراكيب لغوية وقواعد معقدة لتعليم اللغة العربية وتعلمها للطلاب في المستوى المبتدئ.

الكلمات المفتاحية: الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات، دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني، نصوص

المقدمة

الكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي تقدم للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا - في عدم إعداده إعدادا جيدا - وإذا كان الأمر كذلك فيركز الاهتمام على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي. (Al-Ghali, Nashir Abdullah, Abdul Hamid Abdullah, 1991)، ويساعد الكتاب التعليمي خاصة في تعلم اللغة الثانية على استيعاب الطالب المهارة المطلوبة لأنه الوسيلة التي توصل إليها.

ويختلف الكتاب التعليمي المخصص للعرب عن الكتاب المخصص لغيرهم في أن الأول يُستخدم من قبل تلاميذ ينتمون إلى الثقافة العربية ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها، بينما يُستخدم الثاني من قبل طلاب لا ينتمون إلى هذه الثقافة ولا يتقنون اللغة العربية. فيُعدّ تحليل تقابلي بين العربية ولغة التلاميذ أمراً هاماً في الكتاب المخصص لغير الناطقين بها، حيث يُساعد على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين، مما يُمكن الاستفادة منه لمعرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم التركيب الصوتي والنحوي للغة العربية. (Abdurrahman (Ibn Ibrahim al-fauzan 2015 وتعليم اللغة الأم غير تعليم اللغة الثانية حيث إن تعليم اللغة الثانية يتطلب بذل الجهود أكثر. فبهذا ينبغي لمعلم اللغة العربية أن ييسر في تعليمه بأسلوب مختلفة واستراتيجيات متنوعة مع استخدام مناهج مناسبة. (farwizah ma'sum 2021).

فهذه الظاهرة يستوجب تأليفه على معيار جيد. وإعداد الكتاب لها ليس مهمة سهلة، بل يتطلب مجموعة من المعايير والضوابط والخصائص التي يجب مراعاتها لضمان جودة الكتاب وفعاليتها في عملية التعليم. وأكد هذا الأمر نظام الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات أن تأليف الكتاب التعليمي لا بد أن يراعي مستوى إتقان اللغة عند الدارس. (Ali 1970).

فهذا الإطار دليل إرشادي يُستخدم لوصف إنجازات دارسي اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا، وبشكل متزايد في بلدان أخرى (مثل كولومبيا والفلبين). تم إنشاء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات من قبل مجلس أوروبا كجزء رئيسي من مشروع "تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي 1986 و 1989. وهدفه

الرئيسي هو توفير وسيلة موحدة للتعليم والتدريس والتقييم تنطبق على جميع اللغات في أوروبا. يهدف الإطار أيضاً إلى تسهيل قيام المؤسسات التعليمية وأرباب العمل بتقييم المؤهلات اللغوية للمرشحين للقبول التعليمي أو للتوظيف. وقد أوصى مجلس الاتحاد الأوروبي في نوفمبر ٢٠٠١ باستخدامه لإقامة نظم للتحقق من المقدرة اللغوية. أصبحت المستويات المرجعية الستة A1 ، A2 ، B1 ، B2 ، C1 ، C2 مقبولة على نطاق واسع كميّار أوروبي لتدرج الكفاءة اللغوية للفرد. (Al-Majlis Al-Aurubbi 2020)

فللمبتدئ (A1) وللمبتدئ المتوسط (A2) يجب أن يكون الكتاب التعليمي مصمماً لتلبية احتياجات المتعلمين في هذين المستويين، ويجب أن يركز على المفردات الأساسية والعبارات الشائعة التي تستخدم في الحياة اليومية، وكذا يجب أن يقدم محتوى مناسباً لعمرهم، مع مراعاة قدرتهم على الفهم والتعلم. (علي عبد الواحد ٢٠١٥)، ويركز هذا الإطار على أربع مهارات، وهن التلقي، والإنتاج، والتفاعل، والوساطة. (Al-Majlis Al-Aurubbi 2020).

ولمهاة القراءة (ضمن مهارة التلقي) وضع هذا الإطار معايير قدرة الطلاب التي تنقسم إلى ٦ مستويات، وتلخصها واصفات يستطيع can do. فللمستوى A1: أستطيع فهم الأسماء، والكلمات المألوفة؛ والجمل السهلة جداً، مثلاً؛ المكتوبة في اللوحات، وفي الملصقات، أو في النشرات المصورة (الكتالوجات). وللمستوى A2: أستطيع قراءة النصوص القصيرة، والسهلة. كما أستطيع التعرف على بعض المعلومات في المواد الميسرة اليومية مثل الإعلانات والنشرات وقوائم الطعام،، والجداول. كما أستطيع فهم الرسائل الشخصية القصيرة المكتوبة بلغة سهلة. وللمستوى B1: أفهم النصوص التي تحتوي بصورة أساسية على اللغة المستعملة يومياً، أو اللغة المتعلقة بالعمل. كما أفهم وصف الأحداث، والمشاعر، والرغبات في الرسائل الشخصية. وللمستوى B2: أستطيع قراءة الموضوعات والتقارير المرتبطة بالمشكلات المعاصرة، والتي يتبنى فيها الكتاب مواقف، ووجهات نظر محددة. كما أفهم النثر العربي المعاصر. وللمستوى C1: أفهم النصوص الواقعية والأدبية الطويلة والمعقدة مقدراً التمايز. في الأسلوب. أفهم كذلك المقالات المتخصصة والتوجيهات الفنية الطويلة، حتى وإن لم تكن في مجال تخصصي. وللمستوى C2: أستطيع أن أقرأ فعلياً كل أشكال الكتابة، بما في ذلك مستخلصات البحوث، والنصوص المعقدة لغوياً، وكتيبات الأدلة، والمقالات المتخصصة، والأعمال الأدبية. (Al-Aurubi 2016)

وفي ساحة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عديد من الكتب التعليمية المدروسة لمستوى المدارس. أحدها كتاب دروس اللغة المستخدم للفصل الأول في معهد دار السلام كونتور والمعاهد الفرعية منه. (Muriyatmoko,)

(Pradhana, and Musyafaâ€™™ 2019)، ألف هذا الكتاب أحد مؤسس معهد دار السلام كونتور الإمام زركشي والإمام شباني، (Zarkasyi and Syabani n.d)، ويهدف لترقية مهارة التلاميذ في اللغة العربية بالطريقة الحديثة (Abdullah and Rini 2020) أي طريقة تعلم اللغة العربية دون الحاجة إلى ترجمة الكلمات حتى يستطيع التلاميذ التحدث بشكل صحيح وفقا لقواعد اللغة. (Syaiful Mustofa 2011)، ويستفيد من هذا الكتاب التلاميذ الذين لم يعرفوا اللغة العربية وما كانوا يتعلمونها من قبل أي في بداية نوعية أظفارهم لهذه اللغة، لذا يُدرس هذا الكتاب في الصف الأول من كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور والفصل التحضيري بجامعة دار السلام كونتور. (Mabrurroh, Amalia, and Alburhani 2022).

عثرت الباحثة على بعض البحوث السابقة ذات العلاقة بالموضوع منها: تحليل مادة كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول تأليف الإمام زركشي والإمام شباني في الفصل السابع بمعهد الروضة الحسنة (andi setiawan 2024)، وتحليل كتاب دروس اللغة العربية في منظور رشدي أحمد طعيمة (Aceh and Nasution 2023)، وتحليل كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني (Panji Prasetya Utama 2024)، وتحليل الاختبارات في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني (Amy Fitriani Siregara, Siti Nurhasana Mokodompit, Muhajir 2024)، وإعداد الكتاب التعليمي للمدارس الابتدائية على أساس كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني. (Himmatul Mahmudah 2020) ومن هذه الدراسة فلم يوجد البحث يشبه البحث الحالي الذي كتبه الباحثة وهو تحليل نصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات، حيث إنه يركز في تحليل نصوص القراءة فحسب لمعرفة ملائمتها بمستوى الإطار الأوروبي في واصفاته.

فبناء على ما سبق أرادت الباحثة تحليل نصوص القراءة الموجودة في الجزء الأول من هذا الكتاب. وانحصر البحث في تحليلها من حيث الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات في مستوى A1 و A2 .

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج البحث الوصفي التحليلي، حيث قامت بوصف الظاهرة محل البحث وصفاً دقيقاً، معتمداً على جمع البيانات من مصادر مُتعددة، ثم قامت بتحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج مُحددة، واستخراج العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مُفسرةً هذه العلاقات وتقديم استنتاجات مُبنية على أدلة علمية.

وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة المكتبية التي تم اختيارها والبحث عنها وعرضها وتحليلها. وكذا استخدم البحث طريقة التوثيق لجمع بياناته، لضمان دقة المعلومات التي جمعتها وإعطاء القارئ فرصة للتأكد من مصادرها. وقد شمل ذلك التوثيق الاقتباسات، وتوثيق المصادر، والحواشي. وجمع البيانات التي تم إجراءها في هذا البحث هو جمع مادة كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني في الجزء الأول، ثم تم اختيار البيانات وعرضها وتحليلها بموجز ومنهجي.

واختارت الباحثة نظرية مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) لتحليل البحث ويمر بثلاث مراحل، وهي الحد من البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. فحددت الباحثة تحليل كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني، ويكون الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات مصدرا أساسيا لتحليله. ويكون عرض البيانات في هذا البحث بالنص السردي حيث ترابط هذا الكتاب بالمستوى A1 وA2 في الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات. ونتائج البحث الحالي على شكل رقمي أو النسبة المئوية في كل نقطة من تحليل الكتاب. ويكملة عرض الجدول لجمع النتائج الرقمية من كل تلك النقطة ليسهل فهمها واستنباطها.

وقدم الدليل (the Manual) أداتين مختلفتين لتحليل الاختبارات: (أ) نماذج وجداول مواصفات لأنشطة اللغة التواصلية وجوانب كفاءاتها، و(ب) شبكة تحليل محتوى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) للاستماع والقراءة. (Council of Europe 2009) وفي البحث الحالي، استُخدمت النماذج المعدلة من أدوات كوشكون (Handenur Coşkun 2018) وطُبقت لتحليل هذا الكتاب. لمعرفة ملائمة محتوى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام زركشي والإمام شباني بالإطار الأوروبي المرجعي المشترك يكون باختيار شبكة تحليل محتوى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (the CEFR Content Analysis Grid) للقراءة. (Council of Europe 2009)

الجدول ١. شبكة تحليل محتوى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات للقراءة

النص ٣	النص ٢	النص ١	صفات
			مصدر النص
			أصالة
			نوع الخطاب

			مجال
			موضوع
			طبيعة المحتوى
			مفردات
			القواعد
			من المرجح أن يكون مفهوماً في مستوى :CEFR

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

كتاب "دروس اللغة العربية" هو كتاب من كتب اللغة العربية أكثر استخداماً في إندونيسيا، (Kunti Mawardati, 2021) وألف هذا الكتاب الإمام زركشي والإمام شباني، ويستخدم في معهد دار السلام كونهنور. (Rawi Nasution, Bagus Sanjaya, and Abdurrahman 2023) المواد التي ترد في هذا الكتاب واسعة جداً، يحتوي على المفردات والتراكيب والمهارات اللغوية، والتمرينات. ووجه الكتاب أكبر تركيزه إلى المفردات، حيث إنها عنصر مهم في تعليم اللغة العربية. (Aji Rizqi Ramadhan, Uswah) (Mujahidah Rasuna Said, Hairuddin Arsyad 2024)

نشر هذا الكتاب مطبع معهد دار السلام كونهنور Trimurti Penerbit & Percetakan، فيستخدم لطلاب هذا المعهد والمعاهد الفرعية منه. (Muriyatmoko, Pradhana, and Musyafaâ€™ 2019) يتكون من الجزئين، ويتركز هذا البحث في جزئه الأول، وبالتحديد في نصوص القراءة الموجودة فيه. يتكون الجزء الأول من الكتاب من ٢٤ نص القراءة. واستُخدمت شبكة تحليل محتوى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات للقراءة (the CEFR Content Analysis Grid) لتحليل مدى توافق نصوص القراءة مع الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات. ويُظهر الجدول التالي تحليلاً مفصلاً لنصوص القراءة.

الجدول ٢. تحليل نصوص القراءة

النص ٣	النص ٢	النص ١	صفات
مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان	مصدر النص
حقيقية	حقيقية	حقيقية	أصالة
أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	نوع الخطاب
التعليمية	التعليمية	التعليمية	مجال
المنزل والمكان	الفصل	الفصل	موضوع
محسوس	محسوس	محسوس	طبيعة المحتوى
مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات
تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	القواعد
A1	A1	A1	من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:
النص ٦	النص ٥	النص ٤	صفات
مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان	مصدر النص
حقيقية	حقيقية	حقيقية	أصالة
أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	نوع الخطاب
التعليمية	التعليمية	التعليمية	مجال
المدرسة	الدين	البيئة	موضوع
محسوس	محسوس	محسوس	طبيعة المحتوى
مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات
تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	القواعد

			من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:
A1	A1	A1	
النص ٩	النص ٨	النص ٧	صفات
مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان	مصدر النص
حقيقية	حقيقية	حقيقية	أصالة
أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	نوع الخطاب
التعليمية	التعليمية	التعليمية	مجال
البيئية	الأرقام	الأرقام	موضوع
محسوس	محسوس	محسوس	طبيعة المحتوى
مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات
تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	القواعد
			من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:
A1	A1	A1	
النص ١٢	النص ١١	النص ١٠	صفات
مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان	مصدر النص
حقيقية	حقيقية	حقيقية	أصالة
أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	نوع الخطاب
التعليمية	التعليمية	التعليمية	مجال
المدرسة	الأوصاف	الأوصاف	موضوع
محسوس	محسوس	محسوس	طبيعة المحتوى
مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات
تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	القواعد

من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:			A1	A1	A1
صفات	النص ١٣	النص ١٤	النص ١٥		
مصدر النص	مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان		
أصالة	حقيقية	حقيقية	حقيقية		
نوع الخطاب	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية		
مجال	التعليمية	التعليمية	التعليمية		
موضوع	الألوان	الأشكال	المدرسة		
طبيعة المحتوى	محسوس	محسوس	محسوس		
مفردات	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط		
القواعد	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط		
من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:			A1	A1	A1
صفات	النص ١٦	النص ١٧	النص ١٨		
مصدر النص	مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان		
أصالة	حقيقية	حقيقية	حقيقية		
نوع الخطاب	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية		
مجال	التعليمية	التعليمية	الشخصية		
موضوع	المدرسة	الدين	الجسم		
طبيعة المحتوى	محسوس	محسوس	محسوس		
مفردات	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط		
القواعد	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط		

			من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:
A1	A1	A1	
النص ٢١	النص ٢٠	النص ١٩	صفات
مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان	مصدر النص
حقيقية	حقيقية	حقيقية	أصالة
أغلبها سردية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	نوع الخطاب
التعليمية	التعليمية	التعليمية	مجال
الحياة اليومية	النشاط	الجسم	موضوع
محسوس	محسوس	محسوس	طبيعة المحتوى
مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات
تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	القواعد
			من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:
A2	A1	A1	
النص ٢٤	النص ٢٣	النص ٢٢	صفات
مؤلفان	مؤلفان	مؤلفان	مصدر النص
حقيقية	حقيقية	حقيقية	أصالة
أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	أغلبها وصفية	نوع الخطاب
التعليمية	التعليمية	التعليمية	مجال
العطلة	السنة	الساعة	موضوع
محسوس	محسوس	محسوس	طبيعة المحتوى
مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات متكررة فقط	مفردات
تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	تراكيب بسيطة فقط	القواعد

A2	A2	A2	من المرجح أن يكون مفهوما في مستوى CEFR:
----	----	----	--

في الجدول السابق، ظهر تحليل نصوص القراءة. فقد تم فحص نصوص القراءة بدقة لتحليل ملائمتها بمستوى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR). والخصائص التي ركزت تحليلها في هذه الشبكة هي مصدر النص، وأصالته، ونوع الخطاب، والمجال، والموضوع، وطبيعة المحتوى، والمفردات، والقواعد اللغوية. ونتيجة تحليل هذه الخصائص تشير إلى ضبط المستوى المناسب الذي تم بيان مواصفاته في مواصفة يستطع can do . والنسبة المئوية من كل نتيجة حاصلة بالرموز (النسبة المئوية (%)) = (الجزء / الكل) × (١٠٠٪). ويكون تخصيص مستوى تقديري للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) لكل نشاط في نهاية التحليل. ويكون التحليل في الخصائص بشكل متتال:

أولاً، مصدر النص هو أول خصيصة تم فحصها. هناك مصدر واحد فقط للنصوص يتم استخدامه في هذا الكتاب، وهو من مؤلفين نفسهما. فمن ٢٤ نصوصاً أياً كان شكلهن، يأتي من قبل مؤلفي هذا الكتاب (١٠٠٪).

ثانياً، تحليل أصالة هذه النصوص، وتشير النتائج إلى أن جميع النصوص أصلية (١٠٠٪). هذه النصوص لم يكن اقتباسها من أي مصادر أخرى. بدلاً من استخدام مصادر أخرى، فضّل مؤلفا هذا الكتاب إنشاء نصوص جديدة من عندهما.

ثالثاً، عند الحديث عن نوع الخطاب، كان هناك فرق ملحوظ بين نوعي الخطاب، أغلبها وصفية، والآخر سردية. وهو في جدول النسبة المئوية التالي:

الجدول ٣. عرض أنواع الخطاب في نصوص القراءة

النسبة المئوية	عدد نصوص القراءة	نوع الخطاب
٠٪	٠	أغلبها جدلية
٠٪	٠	أغلبها توضيحية
٠٪	٠	أغلبها تعليمية
٠٪	٠	أغلبها تواصلية

أغلبها وصفية	٢٣	٪٩٥،٨٣
أغلبها سردية	١	٪٤،١٦

ظهر من الجدول أن نوع الخطاب الأكثر استخدامًا هو الخطاب الوصفي بنسبة كبيرة (٩٥،٨٣٪، $n=23$) والخطاب السردية مجرد في نص واحد (٤،١٧٪، $n=1$).

رابعاً، بالنسبة للمجال، والخصائص المستخدمة هي الشخصية، والعامّة، والمهنية، والتعليمية، وتقسيمه في الجدول التالي:

الجدول ٤. عرض المجالات في نصوص القراءة

المجالات	عدد نصوص القراءة	النسبة المئوية
الشخصية	١	٪٤،١٧
العامّة	٠	٪٠
المهنية	٠	٪٠
التعليمية	٢٣	٪٩٥،٨٣

وبعد تحليل هذه النصوص يُعرف أن معظم النصوص بالخصيصة التعليمية (٩٥،٨٣٪، $n=23$). ثم يأتي المجال الشخصي في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بالنسبة (٤،١٧٪، $n=1$).

خامساً، بالنسبة لطبيعة المحتوى، كان أربع خصائص تستخدم لتحليلها، وهي محسوس، محسوس في الغالب، مجرد إلى حد ما، ومجرد بشكل أساسي فقط. فكل نص في هذا الكتاب طبيعته محسوس (١٠٠٪، $n=24$).

سادساً، من ناحية المفردات، فهناك أربع خصائص، مفردات متكررة فقط، ومفردات متكررة في الغالب، وممتدة إلى حد ما، وممتدة. والمفردات المكتوبة في جميع النصوص هي المفردات البسيطة، تستخدم غالباً للتعريف عن النفس وتوصيف المكان أو الوضع. وبعد تحليلها، ظهر أن مفردات متكررة فقط هي الخصيصة الوحيدة لتوصيف مفردات نصوص القراءة في هذا الكتاب (١٠٠٪، $n=24$).

سابعاً، يوجد أربعة مستويات مختلفة للقواعد اللغوية، تراكيب بسيطة فقط، تراكيب بسيطة في الغالب، مجموعة محدودة من التراكيب المعقدة، ومجموعة واسعة من التراكيب المعقدة. فكل النصوص في هذا الكتاب واردة بتراكيب بسيطة فقط ونسبته (١٠٠٪، $n=24$).

فمن تحليل هذه الخصائص، تظهر النتائج أن نصوص القراءة في هذا الكتاب تقود الطلاب إلى قدرتهم اللغوية في مستويي A1 و A2 الواردان في مواصفات يستطيع can do. وتُظهر النتائج أن ٢٠ نصًا من النصوص تم محاذاتها مع المستوى A1 (٨٣،٣٪)، و ٤ نصوص تم محاذاتها مع المستوى A2 (١٦،٧٪).

فبذلك تم تحليل شامل لجميع نصوص القراءة في الكتاب باستخدام شبكة تحليل محتوى CEFR للقراءة، وتعيين مستوى CEFR لكل نص بناءً على العديد من الخصائص الرئيسية، وهي مصدر النص، وأصالة، ونوع الخطاب، ومجال، وموضوع، وطبيعة المحتوى، ومفردات، وقواعد. ويكون إجراء هذا التقييم وفقاً لمعايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات لتحديد مستويات النصوص بمطابقة النصوص مع المقاييس التوضيحية بناءً على متطلبات المقاييس. وتم تحديد المستوى النهائي للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات لكل نص عند الانتهاء من هذه العملية.

في ضوء هذه المعلومات، تظهر النتائج أن ٨٣،٣٪ من النصوص تتوافق مع المستوى A1. ومن ناحية أخرى ١٦،٧٪ من النصوص موافقا للمستوى A2. هذا يشير إلى أن ٨٣،٣٪ من النصوص في هذا الكتاب هي نصوص سهلة، تعرف عن النفس والأماكن، وتوصيف الوضع. والقواعد النحوية المستخدمة هي القاعدة البسيطة، يكفي للتكلم في حياة الطلاب اليومية. وأما ١٦،٧٪ الباقي، فالمفردات متطورة وموضوع النصوص يجري حول الحياة اليومية. تُظهر هذه النسبة المئوية وجود توزيع متوازن لأهداف المستوى. إنها تقدم نصوصاً مناسبة مع المستوى المستهدف وتراكيب لغوية وقواعد معقدة لتعليم اللغة العربية وتعلمها للطلاب في المستوى المبتدئ.

خلاصة البحث

لمهارة القراءة وضع هذا الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات معايير قدرة الطلاب التي تنقسم إلى ٦ مستويات، وتلخصها واصفات يستطيع *can do*. فللمستوى A1: أستطيع فهم الأسماء، والكلمات المألوفة؛ والجمل السهلة جداً، مثلاً؛ المكتوبة في اللوحات، وفي الملصقات، أو في النشرات المصورة (الكتالوجات). وللمستوى A2: أستطيع قراءة النصوص القصيرة، والسهلة. كما أستطيع التعرف على بعض المعلومات في المواد الميسرة اليومية مثل الإعلانات والنشرات وقوائم الطعام، والجداول. كما أستطيع فهم الرسائل الشخصية القصيرة المكتوبة بلغة سهلة. وللمستوى B1: أفهم النصوص التي تحتوي بصورة أساسية على اللغة المستعملة يومياً، أو اللغة المتعلقة بالعمل. كما أفهم وصف الأحداث، والمشاعر، والرغبات في الرسائل الشخصية. وللمستوى B2: أستطيع قراءة الموضوعات والتقارير المرتبطة بالمشكلات المعاصرة، والتي يتبنى فيها الكتاب مواقف، ووجهات نظر محددة. كما أفهم النثر العربي المعاصر. وللمستوى C1: أفهم النصوص الواقعية والأدبية الطويلة والمعقدة مقدراً التمايز. في الأسلوب. أفهم كذلك المقالات المتخصصة والتوجيهات الفنية الطويلة، حتى وإن لم تكن في مجال تخصصي. وللمستوى C2: أستطيع أن أقرأ فعلياً كل أشكال الكتابة، بما في ذلك مستخلصات البحوث، والنصوص المعقدة لغوياً، وكتيبات الأدلة، والمقالات المتخصصة، والأعمال الأدبية.

وبعد قيام الباحثة بتحليل نصوص القراءة في الجزء الأول من كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني على ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات فحصلت على هذه النتائج. من مقارنة مقاييس الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات مع نصوص القراءة ظهرت النتائج أن ٨٣,٣٪ من النصوص تتوافق مع المستوى A1. ومن ناحية أخرى ١٦,٧٪ من النصوص موافقا للمستوى A2. لذلك، على الرغم من أن هذا الكتاب يتوافق مع مستوى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات، إلا أن هناك حاجة إلى بعض التعديلات والتحديثات.

فهذا يشير إلى أن ٨٣,٣٪ من النصوص في هذا الكتاب هي نصوص سهلة، تعرف عن النفس والأماكن، وتوصيف الوضع. والقواعد النحوية المستخدمة هي القاعدة البسيطة، يكفي للتكلم في حياة الطلاب اليومية. وأما ١٦,٧٪ الباقي، فالمفردات متطورة وموضوع النصوص يجري حول الحياة اليومية. تُظهر هذه النسبة المئوية وجود توزيع متوازن لأهداف المستوى. إنها تقدم نصوصاً مناسبة مع المستوى المستهدف وتراكيب لغوية وقواعد معقدة لتعليم اللغة العربية وتعلمها للطلاب في المستوى المبتدئ.

المراجع

- Abdullah, Achmad Farouq, and Fitri Setyo Rini. 2020. "Tashmīm Al-Wasāil at-Ta'limiyyah Li Kitāb 'Durus Al-Lughah Al-'Arabiyyah' Muassasan 'alā Barnāmaj Power Point Li Tarqiyati Mahārat Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Lisanudhad* 7 (2): 57. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v7i2.6745>.
- Abdul Wahid, Ali. 2015. "Qirā'ah Fī Irsyādāt Al-It̄âr Al-Marja'iy Al-Aurubbi Al-Musytarak Li Ta'lim Al-Lughât ." <https://www.new-educ.com/الإطار-المرجعي-الأوروبي-تعليم-اللغات/>
- Aceh, Ika Ramdhanningsih, and Sahkholid Nasution. 2023. "ANALISIS BUKU AJAR DURUSULLUGHAH AL-ARABIYAH MENURUT PERSPEKTIF RUSYDI AHMAD THU'AIMAH." *Ta'allum* Volume 11,: 1-27. <https://doi.org/https://doi.org/10.21274/taalum.2023.11.1>.
- Aji Rizqi Ramadhan, Uswah Mujahidah Rasuna Said, Hairuddin Arsyad, Mad Ali. 2024. "Eksplorasi Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab: Studi Strategi Belajar Rebecca Oxford." *Ukazh* E-ISSN : 2: 112-26. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i2.948>.
- Al-Aurubi, Majmu'ah Min Al-Khubara Fi Al-Majlis. 2016. *Al-It̄âr Al-Marja'iy Al-Aurubbi Al-Musytarak Li Ta'allum Al-Lughât Wa Ta'limuhâ Wa Taqyîmuhâ*. Mekah Al-Makarramah: Jami'ah Ummu Al-Qura.
- Al-Fauzan, Abdurrahman Ibn Ibrahim. 2015. *Idâ'ât Li Mu'allim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi Al-Nâtîqîna Bihâ*. 2nd Ed. Riyadh: Al-'Arabiyyah Li Al-Jami'.
- Al-Ghali, Nashir Abdullah, Abdul Hamid Abdullah. 1991. *Usus I'dâd Al-Kitâb Al-Ta'limiyyah Li Ghairi Al-Nâtîqîna Bi Al-'Arabiyyah*. Riyadh: Dar Al-I'tisham.
- Ali, Islam Yusri. 1970. "Murâja'ah Kitâb Al-It̄âr Al-Marja'iy Al-Aurubbi Al-Musytarak Li Al-Lughât: Dirâsah, Tadrîs, Taqyîm/ The Common European Framework Of Reference For Languages: Learning, Teaching, Assessment." *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية (Journal Of Linguistic And Literary Studies)* 7 (1). <https://doi.org/10.31436/Jlls.v7i1.383>.
- Al-Majlis Al-Aurubbi. 2020. *Al-It̄âr Al-Marja'iy Al-Aurubbi Al-Musytarak Li Ta'allum Al-Lughât Wa Ta'limuhâ Wa Taqyîmuhâ*. Strasbourg: Al-Majlis Al-Aurubbi Li Al-Nasyr.
- Amy Fitriani Siregara, Siti Nurhasana Mokodompit, Muhajir, Nila Alfiroh. 2024. "Test Analysis Of Durūs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Volume 1 by Imam Zarkasyi and Imam Syubani." *Lisanulhad* Vol. 11, N: 153-175,. <https://doi.org/https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v11i01.11427>.
- Andi Setiawan, Firmansyah Firmansyah. 2024. "Tahlîlu Mâddah Kitâb Al-Dars Durūs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Juz'u Al-Awwal Ta'lif Imâm Zarkasyi Wa Imâm Shubbâni Fî Al-Fashl Al-Sâbi' Bima'had Al-Rauḍah Al-Ḥasanah." *Al-Hibru* Vol. 1 No. <https://doi.org/https://doi.org/10.59548/Hbr.v1i1.106>.
- Council of Europe. 2009. *Relating Language Examination To The Common European Framework of Reference For Languages: Learning, Teaching, Assesment (CEFR) A Manual*. strasbourg: language policy unit.

- Farwizah Ma'sum, Arif Taufikurrohman. 2021. "Al-Kalimât Dzâtu Ashlun 'Arabiyyun Fî Al-Mu'jam Al-Mâdûri Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Ta'lîm Al-Mâdûriyyin." *Mauriduna* Vol. 2, No: 59–74. <https://doi.org/10.37274/Mauriduna.V2i1.430>.
- Handenur Coşkun. 2018. "A CONTRASTIVE ANALYSIS OF ELEVENTH GRADE CURRICULUM AND COURSEBOOK FOR ENGLISH LANGUAGE WITHIN CEFR." Hacettepe Üniversitesi. https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=A+CONTRASTIVE+A+ANALYSIS+OF+ELEVENTH+GRADE+CURRICULUM+AND+COURSEBOOK+FOR+ENGLISH+LANGUAGE+WITHIN+CEFR&btnG=.
- Himmatul Mahmudah, Lia Aulialmuna. 2020. "T'dâd Al-Kitâb Al-Ta'lîmi Li Al-Madâris Al-Ibtidâiyyah 'Alâ Asâs Kitâb Durûs Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Syaikh Imâm Zarkasyi Wa Al-Syaikh Imâm Shubbâni ." *Lisanuna* Vol 10, No. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/Ls.V10i2.8832>.
- Kunti Mawardati. 2021. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Durusul Lughoh Al Arabiyyah Karya Imam Zarkasy Dan Imam Syubani Jilid I." *El-Hayah* Vol. 11 No (Vol. 11 No. 1 (2021): Juni 2021). <https://doi.org/https://doi.org/10.19305/elha.v11i1.4766>.
- Mabrurroh, Hani'atul, Rizki Amalia, And Ibnu Sahal Alburhani. 2022. "Al Washîlah Al-Ta'lîmiyyah 'Arabic Fusha' Fî Mâddah Durûs Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Tullâb Al-Fashl Al-Tahdîri Bi Jâmi'ah Dâr Al-Salâm Kûntûr." *Shaut Al Arabiyyah* 10 (1): 87–100. <https://doi.org/10.24252/Saa.V10i1.26655>.
- Muriyatmoko, Dihin, Faisal Reza Pradhana, and Zaenury Adhiim Musyafaâ€™. 2019. "Durus Al-Lughah Gontory: Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula Menggunakan Metode Langsung." *Jurnal Teknologi Informasi Dan Ilmu Komputer* 6 (1): 77–84. <https://doi.org/10.25126/jtiik.2019611259>.
- Panji Prasetya Utama, Slamet Daroini. 2024. "Analysis of Textbook Durusul Lughoh Volume 1 by Imam Zarkashi and Imam Shubani." *Tadris Al-Arabiyyat* Vol.4/No.2. <https://doi.org/https://doi.org/10.30739/arabiyat.v4i2.3028>.
- Rawi Nasution, Muhammad Fadlan, Mario Bagus Sanjaya, and Abdurrahman Abdurrahman. 2023. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri (Man) 1 Medan." *Jurnal Sathar* 1 (2): 13–22. <https://doi.org/10.59548/js.v1i2.82>.
- Syaiful Mustofa. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. 1st ed. Malang: UIN-MALIKI Press.
- Zarkasyi, Imam, Imam Syabani. n.d. *Durûs Al-Lughah Al-Arabiyyah 'Alâ Al-Tarîqah Al-Hadîtsah*. Ponorogo: Trimurti Penerbit Dan Percetakan.